بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومـــــات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

﴿ قـــسـم ﴾

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصـــل

جامعـــة القاهـــرة
كليـــة الحقـــوق

جرائـم الحاسـب الاقتصاديـة

«دراسة نظرية وتطبيقية»

رسالة لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

مقدمة من

الباحثة/ نائلة عادل محمد فريد قورة

المدرس المساعد بقسم القانون الجنائى
بكلية الحقوق – جامعة حلوان

لجنة الحكم والمناقشة :

الاستاذ الدكتور/ مأمون محمد سلامة رئيساً ومشرفاً

استاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق – جامعـة القاهـرة
ورئيـــس جامعـــة القاهـــرة السابـــق .

الأستاذ الدكتور/ حسنين ابراهيم صالح عبيد عضوا

أستـــاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق – جامعة القاهرة .
ونائـــب رئيـــس جامعـــة القاهـــرة السابـــق .

الأستاذ الدكتور/ حسنى الجندى عضوا

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة حلـوان
وعميـــد كليـــة الحقـــوق – جامعـــة حلـــوان السابـق.

B
٨٠٥٤

٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

" وما أوتيتم من العلم إلا قليلا "

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء الآية ٨٥)

إهـــداء

إلـــى أبـــى

شكر وتقدير

يشرفنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / مأمون سلامة، الذى تولى مهمة الإشراف على هذه الرسالة وقدم لى العون والمساعدة منذ أن كانت فكرة تدور فى ذهنى حتى أن اكتملت فى شكلها الحالى.

وتمتد آيات الشكر والعرفان إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / حسنين عبيد الذى تفضل مشكورا بقبول الاشتراك فى لجنة الحكم على هذه الرسالة.

كما يسعدنى ويشرفنى أن يكون من بين أعضاء لجنة الحكم أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / حسنى الجندى أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة حلوان وعميدها السابق، والذى أشرف بالعمل تحت رعايته والاستفادة من خبرته الواسعة.

ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص الشكر إلى كل من عاوننى فى إتمام هذه الدراسة وفى مقدمتهم السيدات والسادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الحقوق جامعة حلوان، وعلى الأخص قسم القانون الجنائى بالكلية.

أخيرا وليس بآخر خالص العرفان إلى أمى وزوجى وابنتاى وجميع أفراد أسرتى الذين ساندونى ودعمونى خلال سنوات العمل الطويلة.

مقدمة

بدأت صناعة الحاسبات الالية فى الانتشار منذ حوالى خمسين عاما، وفى خلال هذه الفترة القصيرة أصبح للحاسبات الآلية الدور الرئيسى فى الثورة الصناعية الثانية التى نعيش فى ظلها الآن، بحيث يمكن القول أن أهم تكنولوجيا عرفها هذا القرن بل ربما عرفتها البشرية على مر عصورها كانت تكنولوجيا الحاسبات الآلية. فهذه الحاسبات - مع ما تتصل به من أجهزة اتصالات- أصبحت موجودة فى كل المجالات، وبدونها فإن مجالات عديدة كالصناعة والتجارة والنقل والطب و الدفاع والتعليم والبحوث...إلخ، كانت ستصبح أقل كفاءة مما هى عليه الآن. ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى عاملى السرعة والدقة اللذين توفرهما هذه الحاسبات، بحيث أصبح من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن تقوم القطاعات المختلفة بأداء أعمالها دون الاعتماد بشكل أساسى على الحاسبات الآلية. ولاشك أن اتصال الحاسبات الآلية بوسائل الاتصال قد ضاعف من أهميتها ومن الاعتماد عليها، كما أن هذا الاتصال قد أثمر عن أوجه أخرى للتقدم فى هذا المجال لعل أبرزه على الإطلاق هو ظهور شبكات المعلومات.

ويمكن القول أن التطور التجارى فى مجال الحاسبات الآلية قد بدأ فى الستينيات من القرن الماضى عندما بدأ استخدام برامج الحاسبات الآلية للقيام بعمليات حسابية، بحيث أصبحت الحاسبات الآلية تستخدم للتقليل من العمالة التى تقوم بما يطلق عليه الأعمال ذات الطبيعة المتكررة أو الأعمال الروتينية، كإعداد رواتب العاملين على سبيل المثال. ونظرا للارتفاع الكبير فى ثمن الحاسبات الآلية فى ذلك الوقت، فضلا عما تتطلبه من أماكن مجهزة تجهيزا خاصا ومتخصصين لتشغيلها، فإن العمل بواسطة هذه الحاسبات كان قاصر على الشركات الكبرى التى تستطيع تحمل هذه النفقات. وفى السبعينيات حدث تطور آخر فى مجال الحاسبات الآلية حيث تم الفصل بين البرامج المسئولة عن تشغيل الحاسبات الآلية "software" وبين المكونات المادية لهذه الحاسبات "hardware" بعد أن كانا مندمجين فيما سبق. ومن هنا بدأت صناعة برامج الحاسبات الآلية فى التطور بصورة كبيرة، وأصبحت هذه البرامج منتجا فى ذاتها. وقد ترتب على هذا التطور انخفاض ملحوظ

فى أسعار الحاسبات الآلية، مما كان له أثره فى تمكن الشركات المتوسطة والصغرى من استعمال هذه الحاسبات. كما بدأ فى هذه الفترة أيضا التطور فى صناعة الدوائر المتكاملة والذى أدى بدوره إلى تطوير صناعة رقائق الحاسبات الآلية بما لها من قدرة فائقة على تخزين المعلومات فى رقائق صغيرة مصنوعة من مادة السليكون. وفى الثمانينيات بدأت صناعة الحاسبات الآلية تستقبل مولودا جديدا هو الحاسب الآلى الشخصى "desktop". وقد أسفر ظهور هذا الحاسب عما يسمى بثورة الحاسب الآلى الشخصى "desktop revolution" والتى وفرت أرضا خصبة لكثير من الأنشطة غير المشروعة المرتبطة بالحاسبات الآلية، حيث أصبحت هذه الحاسبات متاحة للجميع بعد أن كان ينظر إليها كشىء بعيد المنال يقتصر استعماله وامتلاكه على الشركات والمؤسسات الكبرى. ويبدو أن السبب الرئيسى وراء تطوير الحاسبات الآلية الشخصية هو ظهور ما يعرف بالمعالجة الآلية للمعلومات وما يرتبط بها من بنوك المعلومات، وكذلك الاتصال الخارجى بواسطة الحاسبات الآلية. وقد بلغ التوسع الكبير فى استخدام الحاسبات الآلية مداه فى التسعينيات، حيث أصبحت للحاسبات الآلية قيمة كبيرة لما تحتوى عليه من معلومات يمكن تخزينها واسترجاعها فى ثوان معدودات، فقد أصبحت المعلومات تجوب العالم فى سرعة كبيرة، فشبكات المعلومات التى تربط بين الحاسبات الآلية فى مختلف أنحاء العالم جعلت اعتماد المعاملات المالية بشكل أساسى على هذه الحاسبات الآلية.

وعلى جانب آخر، فإن الحاسبات الآلية لم يقتصر دورها على تقديم حياة أفضل للمجتمع بصفة عامة، بل إن النمو المتلاحق لصناعة الحاسبات الآلية وانتشار استعمالها، سواء على المستوى الشخصى أو فى الشركات والمؤسسات، وتزايد الاعتماد عليها فى تخزين المعلومات بحيث أصبحت هذه الحاسبات مستودع أسرار الأشخاص سواء تلك المتعلقة بحياتهم الخاصة أو أموالهم ونشاطهم الاقتصادى. وقد أدى كل ذلك إلى ظهور أنماط جديدة من الاعتداء على تلك المعلومات، مما أظهر الحاجة إلى توفير حماية قانونية لها، وأصبحت الحاسبات الآلية توفر للجناة وسيلة هامة لارتكاب العديد من جرائم الاعتداء على الأموال والتى قد تتخذ صورة السرقة أو النصب أو التزوير أو الإتلاف، كما ظهرت جرائم ارتبطت بالحاسبات الآلية بحيث يمكن القول أن هذه الجرائم ما كانت تظهر لولا وجود